

تأثير اللعب الحركي في بعض القدرات الإبداعية والطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة

أ.م.د. فاطمة حسن حسون

قسم النشاطات الطلابية

جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

التعرف على تأثير اللعب الحركي في بعض القدرات الإبداعية والطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة لدى البراعم، فروض البحث وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات في القدرات الإبداعية لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي و بينها و بين المجموعة الضابطة لصالح التجريبية، وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات في الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح التجريبية في القياس البعدي، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الضابطة و التجريبية وبلغ عدد أفراد عينة البحث (20) برعم بواقع (10) براعم للمجموعة الضابطة و مثلها للمجموعة التجريبية في ضوء أهداف البحث والمنهج المستخدم وبعد إتمام تجربة البحث واستناداً إلى التحليل الإحصائي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية اثر برنامج اللعب الحركي تأثير ايجابياً في تحسين القدرات الإبداعية في المجموعة التجريبية للبراعم. هناك تفوق في القدرات الإبداعية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية القياس البعدي للبراعم .

The effect of motor play on some creative abilities and using backward rotation to support

the horizontal bar identifying the effect of motor play on some creative abilities and the emergence of back rotation to rely on the mental device of the buds. The research hypotheses: There are significant differences in the results of the tests in creative abilities of the experimental group between the pre- and post-measurements, in favor of the post-test, and between them and the control group, in favor of the experimental group. Significant in the results of the tests in the ascent with the back rotation based on the barbell device between the control group and the experimental group and in favor of members of the research sample was (20) buds, with (10) buds for the control group and the same for the experimental group in light of the research objectives and the methodology used. After completing the research experiment and based on the statistical analysis, the researcher reached the following conclusions. The effect of the motor play program had a positive effect on improving the creative abilities in the group. Experimental shoots. There is a superiority in creative abilities between the control and experimental group, and in favor of the experimental group, the post-measurement of buds

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة البراعم من أهم المراحل في حياة الإنسان نظرا لما تتميز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة ، فهي مرحلة أعداد وتكوين وبناء اللبنيات الأولى لملامح ومقومات شخصية البرعم المستقبلية.

ويعد اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها البرعم بهدف الحصول على المتعة والتسلية والمرح ، إذ يرى علماء النفس ان اللعب أرقى وسائل التعبير. في حياة الأطفال ويشكل عالمهم الخاص بكل ما فيه من خبرات تؤدي إلى تنمية جميع جوانب النمو. (3 : 20)

وأن الكثير من المختصين في التربية والتعليم في مجال القدرات الإبداعية ، يرون أن الأطفال يولدون ولديهم القدرة على الإبداع وما علينا نحن الكبار سوى تشجيعهم وتحفيزهم ، وتعويد الطفل على الإبداع ، وهذا يتم من خلال لعب الطفل وخاصة الألعاب التي تحتاج إلى الفك والتركيب وإنجاز المهارات والقدرات الفنية .

وأن اللعب خلال سنوات الأولى من عمر البرعم هو الإستراتيجية الأولى والأكثر كفاءة لتعليمه وتنميته، فاللعب يستثير حواس البرعم وينمي بدنه نموا سليما وينمي لغته وعقله ، فعن طريق اللعب يستطيع إكساب أصعب المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك قدراته الإبداعية إذ من المهم جدا العناية بالإبداع عند البراعم مبكرا ومساعدتهم على تنمية قدراتهم وإظهار ما لديهم من طاقات كامنة كي نستطيع صقلها وتطورها حتى لا نفقدها بمرور الزمن فيحتاج البرعم الى معرفة الكثير لاكتشاف ما يحيط به وإثبات قدراته لذا فالإبداع في العملية التربوية دور مهم وبارز لأنها السبيل لكل معلم وتربوي للارتقاء بالبراعم نحو مستقبل أكثر إبداعا.

تظهر أهمية البحث في برنامج اللعب الحركي المقترح و التعرف على تأثير اللعب الحركي مما له من تأثير بالغ في تطوير القدرات الإبداعية في صقل شخصية البرعم وتزويده بالخبرات التي تساهم في بناء شخصيته في المراحل اللاحقة وتحقيق دور مراكز التدريب في مجال إعداد البراعم وشخصيتهم بالإمكانات التعليمية استعدادا للوصول إلى مرحلة المستويات الرياضية العليا نظرا لما تتطلبه هذه المرحلة من استعداد عقلي وبدني وتعليمي من شأنه الأخذ بأيديهم إلى تطوير مهاراتهم وخبراتهم وصولا إلى أن يكونوا إبطالا متميزين في مجال الرياضي.

1-2 مشكلة البحث :

تعد مرحلة البراعم من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ،ففيها تشتد قابليته للتأثير بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك أثرها طيلة حياته فتربيته في هذه المرحلة أمرا يستحق العناية البالغة.

ومن خلال زيارة ومتابعة الباحثة لمراكز التدريب في محافظة البصرة واطلاعها على البرامج التدريبية العامة وكذلك دراستها للوحدات التعليمية والمفردات التي يتضمنها برنامجهم لاحظت مشكلة تكمن في ضعف مستوى قدرات الإبداع لديهم.

وترى الباحثة حاجة البرامج إلى أساليب بعيدة عن النمط التقليدي تبعد عنهم الملل وتزيد دافعتهم نحو التطور وتظهر إبداعهم في الوحدة منها أساليب التنافس ، فالمنافسة تعد باعثا هاما وضروريا في إنماء وتطوير مهارات وقدرات الفرد ،ولهذا ارتأت الباحثة دراسة هذه المشكلة وجاءت الفكرة لمحاولة وضع منهاج للتربية الحركية يحتوي على اللعب الحركي تهدف إلى تطوير القدرات الإبداعية منها الطلاقة و المرونة الفكرية ولأن التنافس يطغى على لعب الأطفال ونشاطهم سيتم تطبيق البرنامج بأسلوب التنافس بأنواعه المختلفة .

1-3 أهداف البحث:

- التعرف على تأثير اللعب الحركي في بعض القدرات الإبداعية والطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة لدى البرامج.

1-4 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات في القدرات الإبداعية لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح البعدي و بينها و بين المجموعة الضابطة لصالح التجريبية.
- 2- وجود فروق معنوية في نتائج الاختبارات في الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ولصالح التجريبية في القياس البعدي.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: - برامج المركز التدريبي في محافظة البصرة.

1-5-2 المجال الزمني: - 2020/1/2 الى 2020/3/2

1-5-3 المجال المكاني: - قاعة المركز التدريبي في البصرة

1-5 مصطلحات البحث :

اللعب الحركي: يُعرف باللعب النشط، ويتضمن لعب الأطفال من خلال الحركة سواءً في المنزل أو خارجه، مثل القفز أو السباق، كما يشمل أيضًا الأنشطة الرياضية المختلفة، مثل لعب كرة القدم أو شدّ الحبل، ويجدر الذكر أنّ لهذا النوع من أنواع اللعب العديد من الفوائد.

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1منهج البحث

إن طبيعة المشكلة المراد دراستها ومتطلباتها هي التي تحدد منهج البحث ، لذا اختارت الباحثة المنهج التجريبي . إذا أن المنهج التجريبي هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها . (4 : 239)

لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات القياس القبلي والبعدي ، إذ تقوم الباحثة بإدخال المتغير المستقل على المجموعة التجريبية فقط دون المجموعة الضابطة والتي تبقى تستخدم المنهج المعد من قبل مدرب المركز التدريبي ، بعد ذلك تقارن نتائج المجموعتين بعد انتهاء التجربة لمعرفة أي تغيير يكون قد حدث في المتغيرات التابعة نتيجة إدخال العامل الجديد (اللعبة الحركي).

2-2مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث ببراعم المركز التدريبي في محافظة البصرة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (7-8) سنوات والبالغ عددهم (25) برعم ، إما عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالاً تحول معالم المجتمع، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (20) برعم بواقع (10) براعم للمجموعة الضابطة ومثلها للمجموعة التجريبية وشكلت نسبة (80%) من المجتمع الأصلي وقد اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية، وذلك باستخدام طريقة القرعة في توزيع أفراد العينتين تخضع المجموعة التجريبية لممارسة المنهج المعد، من قبل الباحثة إما المجموعة الضابطة فتخضع لممارسة المنهج المعد من قبل المدرب واختارت الباحثة من المجتمع (5 برعم) للتجربة الاستطلاعية، وقد حرصت إن تقوم المجموعة التجريبية بإجراءات تطبيق المنهج بعيدة عن المجموعة الضابطة لتوفير الضبط التجريبي

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء في المتغيرات الأساسية لعينة البحث

المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	م	1.26	0.16	1.19	0.79
الوزن	كجم	18.69	2.48	18.5	0.22
العمر	السنة	7.82	0.24	5.3	0.25

يتضح من الجدول (1) أن معامل الالتواء لعينة البحث انحصرت ما بين (0.22-0.79) وهي أقل من (3±) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية.

جدول (2)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث الأساسية

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المعالجات الإحصائية المتغيرات
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
0.05	0.14	1.26	0.17	1.26	م	الطول
0.34	1.87	18.81	3.03	18.56	كجم	الوزن
0.43	0.25	7.30	0.24	7.84	السنة	العمر

القيمة الجدولية عند $0.05 = (1.753)$

يتضح من الجدول (2) أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً حيث إن القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية وقد تراوحت القيم بين (0.05-0.43) مما يؤشر إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث الأساسية (الطول - الوزن - العمر) وبذلك تأكدت الباحثة من التكافؤ بين المجموعتين قبل بدء التجربة .

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء لعينة البحث (التجانس) في القدرات الإبداعية و الأداء المهاري

ت	القدرات الإبداعية	الوحدات	الوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
1	الطلاقة	درجة	5.6	0.81	5	2.22
2	الاصالة	درجة	5.35	1.52	4	2.66
3	المرونة	درجة	3.35	0.62	3	1.69
4	الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة	درجة	5.87	1.02	6	2.57

من خلال جدول (3) وجد أن قيمة معامل الالتواء تراوحت بين (1.69 و 2.66) أي أقل من $(+3)$ مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة في القدرات الإبداعية وهي أقرب إلى التوزيع الطبيعي.

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) بين المجموعات الضابطة والتجريبية في القياس القبلي للقدرة الإبداعية و الأداء المهاري (التكافؤ)

ت	القدرة الإبداعية	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	الطلاقة	5.3	0.79	5.9	0.83	0.95	غير معنوية
2	الاصالة	5.4	1.49	5.3	1.55	0.87	غير معنوية
3	المرونة	3.4	0.59	3.3	0.66	0.67	غير معنوية
4	الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة	5.47	1.24	5.97	1.12	0.69	غير معنوية

وعند مقارنة (t) المحسوبة مع (t) الجدولية وعند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (2.36) وجد أن جميع قيم (t) المحسوبة غير معنوية أي أصغر من قيمة (t) الجدولية ، وهي مؤشر على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه القدرات الإبداعية ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية .

2-3 وسائل وأدوات البحث

وسائل جمع المعلومات:-

لقد إستعانت الباحثة بعدة وسائل لجمع المعلومات وهي كالآتي.

- الملاحظة والتجريب

- المصادر والمراجع الأجنبية

- الاختبارات والقياس

أجهزة البحث

- حاسبة الكترونية (لابتوب) HP

- ميزان طبي

- جهاز تسجيل

أدوات البحث

- شريط قياس

- كرات متنوعة

- بالونات

- صافرة

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :-

بعد إطلاع الباحثة على العديد من المراجع والدراسات المشابهة تم حصر مجموعة من الاختبارات الخاصة ببعض القدرات الابداعية.

وبعدها قامت الباحثة بتصميم استمارة استطلاع رأي خبراء خاصة بهذه الاختبارات مرفق(1) وقامت الباحثة بعرض هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء وعدد هم (8) مرفق (2) وقامت الباحثة بتحديد الاختبارات المناسبة عن طريق النسب المئوية لآراء الخبراء وكما يتضح من خلال الجدول (5)

جدول (5)

يوضح النسب المئوية للخبراء على الاختبارات المرشحة للقدرات الابداعية

ت	الاختبار	الموافقين	النسبة المئوية	الغير موافقين	النسبة المئوية
1	الطلاقة	6	%75	2	%25
		2	%25	6	%75
2	الاصالة	5	%62	3	%38
		4	%50	4	%50
3	المرونة	6	%75	2	%25
		2	%25	6	%75

اختبارات القدرات الإبداعية :

- الإصالة
- الطلاقة
- المرونة

الأدوات المستخدمة في البحث :-

- جهاز رستامتر لقياس الطول
- ساعة إيقاف لقياس الزمن
- كرات قدم
- كرات بلاستيك
- كرات طبية
- حائط
- طباشير
- حبال
- أطواق
- ميزان لقياس الوزن
- أعلام
- كرات تنس
- كرات يد
- صافرة
- مراتب
- شريط لقياس المسافة
- جبر
- شريط لاصق

- أقماع
- قطع فلين
- كراسي
- شباك
- أكياس رمل
- منديل
- قطع خشب
- مقاعد سويدية
- بالونات
- أواني ماء
- سلات بلاستيك

2-5 التجربة الاستطلاعية:-

أجريت التجربة الاستطلاعية على العينة العشوائية البالغ عددهم (5) برعم من نفس مجتمع البحث خارج العينة الأساسية وقد أجريت في 2020/1/2 ، وكان الغرض منها :

- تطبيق اختبارات القدرات الإبداعية.
- معرفة الصعوبات التي تتعرض لها الباحثة.
- معرفة كيفية تسجيل نتائج الاختبارات.
- تهيئة أدوات الاختبارات.

2-6 أسس وضع البرنامج:-

راعت الباحثة الأسس الآتية:-

- 1- أن يتناسب البرنامج مع البراعم بعمر (7-8) سنوات.
- 2- إن يعمل البرنامج على تحقيق نمو شخصية البرعم نمواً متكاملًا
- 3- العمل على إثارة انتباه وتشويق البراعم.
- 4- أن يقوم البرنامج بتطبيق مبدأ التدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
- 5- أن يعمل البرنامج على إثراء روح البهجة والسعادة.
- 6- أن يتيح البرنامج الفرصة للترويح لدى البرعم.
- 7- أن يعالج البرنامج للبرعم أثناء ممارسته له لما يحبه، ولما يفضل، ولما يهوى، ولما يميل إليه البرعم.
- 8- عدم حرمان البرعم أو منعه من تحقيق رغبته في اللعب، لأنه استعداد فطري وطبيعي عند الطفل وضرورة من ضروريات حياته.

2-8 الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية:-

المتوسط الحسابي ، الالتواء ، الوسيط.
الانحراف المعياري.

اختبار (T) للفروق للمجموعات المرتبطة والغير مرتبطة.

4- عرض النتائج ومناقشتها:-

4-1 عرض النتائج:-

جدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدى في القدرات الابداعية

ت	المتغيرات الإبداعية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	الطلاقة الفكرية	5.9	0.83	10.9	2.18	6.15	معنوي
2	الأصالة	5.3	1.55	15.0	2.03	9.03	معنوي
3	المرونة التلقائية	3.3	0.66	8.9	1.61	10.17	معنوي
4	الطلوع بالدوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة	5.97	1.12	8.97	1.24	5.87	معنوي

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدى للقدرات الإبداعية للمجموعة التجريبية ، إذ بلغ الوسط الحسابي للقياس القبلي في متغير الطلاقة الفكرية (5.9) وبانحراف معياري مقداره (0.83)، أما الوسط الحسابي للقياس البعدي فقد بلغ (10.9) وبانحراف معياري (2.18)، ولمعرفة معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إستخدم إختبار (t-test) للعينات المترابطة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (6.15) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البعدي.

أما متغير (الأصالة) فقد بلغ الوسط الحسابي للقياس القبلي في متغير الأصالة (5.3) وبانحراف معياري مقداره (1.55)، أما الوسط الحسابي للقياس البعدي فقد بلغ (15.0) وبانحراف معياري (2.03) ولمعرفة معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إستخدم إختبار (t-test) للعينات المترابطة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (9.03) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (8)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البعدي.

أما متغير (المرونة التلقائية) فقد بلغ الوسط الحسابي للقياس القبلي في متغير المرونة التلقائية (3.3) وبانحراف معياري مقداره (0.66)، أما الوسط الحسابي للقياس البعدي فقد بلغ (8.9) وبانحراف معياري (1.61)، ولمعرفة معنوية الفروق بين القياسين القبلي والبعدى إستخدم إختبار (t-test) للعينات المترابطة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (10.17) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية ولصالح القياس البعدي، و قيمة (ت) للاداء المهاري بلغت (5.87) و هي قيمة معنوية بين القياس القبلي و البعدي ولصالح القياس البعدي.

4-2 مناقشة نتائج البحث:

تحليل ومناقشة نتائج اختبارات القدرات الإبداعية و الأداء المهاري القبلي- البعدية للمجموعة التجريبية. تعزو الباحثة وجود تلك الفروق في القدرات الإبداعية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياسات البعدية بدلالة معنوية الى تأثير اللعب الحركي على البراعم بما يتضمنه من التوزيع السليم للوحدات التعليمية وللتمرينات ومناسبتها مع الفئة العمرية وكذلك الترجمة السليمة للمفردات التعليمية واختيار الكادر المتميز من المدربين و مساعده الذي ساعد بدوره على فهم أداء الأنشطة بصورة أفضل وتناسب التمرينات المستخدمة مع قدرات البراعم وقابلياتهم وقدراتهم, وكذلك الى الأسلوب الذي طبق به المنهج المعد فقد طبق بطريقة مشوقة ومحبة للبراعم وتناسب ميولهم و تضمن على تمرينات والعب صغيرة مشوقة وإدخال عنصر المنافسة والحماس والخيال والتفكير بما هو مألوف وغير مألوف والابتعاد عن الروتين والواقع من خلال استخدام القصص المختلفة ومعرفة محتواها وذكر عناوين لها غير تقليدية وتركيب بعض الأدوات وتفكيكها مثل المكعبات وصنع أشياء جديدة بحسب قدرات البراعم من الطين الاصطناعي وبعض الأدوات الأخرى, ومن خلال الاستخدامات المتعددة لأشياء معينة , واستخدام لوحة التمرينات المصممة من قبل الباحثة في الأنشطة, والتغيير والتنوع في التمرينات والأنشطة, الأمر الذي يمكن من خلاله تنمية قدراتهم الإبداعية , من خلال استخدام الأجهزة والأدوات الجديدة على البراعم التي وفرتها الباحثة, وإستغلال الوقت الكافي والألعاب الموجهة, وابتكار الطرائق الجديدة غير التقليدية لتنفيذ النشاط .

وتذكر (رواء عبد الامير) نقلاً عن (كروم ويل 1993) "أن استخدام الألعاب واللعب الموجه يزيد القدرة على التفكير الإبداعي بشرط استخدام أساليب جديدة ومحبة ومشوقة في تنفيذ تلك الألعاب والتفكير والتغيير وابتكار طرائق جديدة في كيفية التنفيذ" (2 : 84)

وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة "آيات سليم إبراهيم محمد 2012" إذ وجدت هناك (فروق دالة إحصائياً بين أداء أفراد المجموعة التجريبية وأداء أفراد المجموعة الضابطة على اختبار القدرة على التفكير الإبتكاري بعد تطبيق البرنامج).

جدول (7)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي - البعدي في القدرات الإبداعية و الأداء المهاري.

ت	المتغيرات الإبداعية	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف		
1	الطلاقة الفكرية	10.9	2.18	6.6	1.53	5.58	معنوية
2	الأصالة	15.0	2.03	5.6	1.23	7.17	معنوية
3	المرونة التلقائية	8.9	1.61	3.5	1.07	8.81	معنوية
4	الطلوع بالنوران الخلفي للارتكاز على جهاز العقلة	8.97	1.24	6.98	1.48	6.58	معنوي

يبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدي - البعدي في القدرات الإبداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الطلاقة الفكرية والأصالة والمرونة التلقائية ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في متغير الطلاقة (10.9) و بانحراف معياري مقداره (2.18)، أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (6.6) و بانحراف معياري (1.53)، ولمعرفة معنوية الفروق بين القياسين البعدين استخدم اختبار (t-test) للعينات المستقلة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (5.58) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (7)، فتكون دلالة الفروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

كما يبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدي - البعدي في القدرات الإبداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الأصالة ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في متغير الأصالة (15.0) و بانحراف معياري مقداره (2.03) ، أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (5.6) و بانحراف معياري (1.23)، ولمعرفة معنوية الفروق بين القياسين البعدين استخدم اختبار (t-test) للعينات المستقلة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (7.17) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05)، فتكون دلالة الفروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

ويبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسات البعدي - البعدي في القدرات الإبداعية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المرونة التلقائية ، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في متغير المرونة التلقائية (8.9) و بانحراف معياري مقداره (1.61) ، أما الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (3.5) و بانحراف معياري (1.07)، ولمعرفة معنوية الفروق بين القياسين البعدين استخدم

إختبار (t-test) للعينات المستقلة إذ ظهر أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (8.81) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2.36) عند مستوى دلالة (0.05) , فتكون دلالة الفروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة , ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي وهناك فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري و لصالح المجموعة التجريبية.

تحليل ومناقشة نتائج اختبارات القدرات الإبداعية و الأداء البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة.

من الجدول (7) تبين وجود فروق معنوية في القدرات الإبداعية عند مستوى دلالة (0.05) بين القياسات البعدية - البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية التي تستخدم اللعب الحركي , وتغزو الباحثة هذه الفروق الى التأثير الواضح للعب الحركي المعد من قبل الباحثة , وما إحتوى عليه من تمرينات والالعاب بنيت على أسس علمية تميزت بالإثارة والتشويق وتنوعت في أدواتها وطريقة أدائها , وكذلك استثمار الباحثة حب البراعم للعب والتعرف على الأدوات بطريقة موجهة أسهم بشكل واضح في تطوير القدرات الإبداعية الثلاث (الأصالة والطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية) إذ قُدمت تلك الأنشطة بشكل مشوق ومحبب ومن ضمن توجهات البراعم واهتمامهم, مما ساعد على جذب البراعم نحو تلك الأنشطة والألعاب بشكل واضح وجدي , وكذلك كان للقصة المستخدمة دور كبير من خلال الأحداث التي تحتويها زاد في تطوير الطلاقة الفكرية لكون القصة تساهم في تغيير سلوك البراعم في كافة النواحي وتضيف له خبرات جديدة بأسلوب ممتع ومشوق وجذاب" وللقصة أثر في التعلم عندما تكون مناسبة لميول البرعم وإستعداداته فهي تزيد ميله نحو التعلم الجيد وتعمل على إغناء الخبرات الأولية المباشرة التي يكتسبها البرعم في محيطه" (7 : 200), الأمر الذي أدى الى زيادة مجال تفكير البراعم مما أدى إلى أيجاد استجابات كثيرة للقصة المطروحة, وكذلك للدور الكبير الذي لعبه المدرب بتوصيل تلك الأنشطة بالصورة الصحيحة والموجهة وطرائق التعامل مع البرعم في إستقباله لتلك الأنشطة ومعرفة مضمونها وهدفها والخروج من الإطار التقليدي للوحدة التدريبية , أذ استخدمت الباحثة أدوات جديدة ومحبة للبراعم لم يستخدموها من قبل لتطوير القدرات الإبداعية وتعليمهم على استعمالها الأصلية وما يمكن أن يستخدمها لاستعمالات أخرى , كذلك استخدام الطين الصناعي والعيّدان الصغيرة والأطواق والبالونات والكرات جذبت البراعم لعمل أشياء جديدة وممتعة, واحتواء المنهج على الألعاب الصغيرة والجماعية كان له الأثر الكبير في إقبال البرعم على أدائها لما تحتويه على أجواء المنافسة, وكذلك يرجع السبب إلى وضوح أهداف المنهج المعد من قبل الباحثة وتماشيها مع خصائصهم وقابليتهم أدى إلى زرع الثقة في نفوس البراعم , الأمر الذي شجعهم على أداء وحدات المنهج بجدية ومتمعة , وهذا ما أكده فؤاد سليمان " أن وضوح الهدف العام للمنهج التعليمي وملاءمته لمستوى أفراد العينة وقابليتهم يسهم بشكل واضح في تعلم المهارات المطلوبة" (5 : 177).

4-1 الاستنتاجات:-

في ضوء أهداف البحث والمنهج المستخدم وبعد إتمام تجربة البحث واستناداً إلى التحليل الإحصائي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :-

1. اثر برنامج اللعب الحركي تأثير ايجابياً في تحسين القدرات الإبداعية في المجموعة التجريبية للبراعم.
2. هناك تفوق في القدرات الإبداعية بين المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية القياس البعدي للبراعم .

4-2 التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث وفي حدوده تتقدم الباحثة بهذه التوصيات :-

1. ضرورة الاهتمام باللعب الحركي وتطبيقه في وحدات التعليم و التدريب للبراعم.
 2. ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات الابداعية للبرعم في مراكز التدريب.
 3. إجراء بحوث باستخدام اللعب الحركي لتحسين مهارات حركية وقدرات ابداعية أخرى.
- المصادر:

- 1- ابو طالب محمد سعيد : علم مناهج البحث، ط١ ،دار الحكمة للطباعة،بغداد ١٩٩٠ ،ص ١٢٤
- 2- رواء عبد الامير : تأثير تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والامري على تنمية القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي , رسالة ماجستير ,كلية التربية الرياضية,جامعة البصرة,2009,ص84.
- 3-سميرة طالب سلطان الربيعي : تأثير منهاج للتربية الحركية في بعض الحركات الأساسية لأطفال الرياض عمر (4_5 سنوات) في محافظة البصرة ،أطروحة ماجستير ، 2005 ، ص 20
- 4- فوزي مذكور : الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، ط١ ،دار نوبل للنشر والتوزيع،الجيزة، ٢٠١٢، ص ٢٣٩
- 5- فؤاد سليمان :الأهداف التربوية وتدریس المناهج، ط1،دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية ،1989،ص177.
- 6-محمد خليل عباس وآخرون : مدخل الى مناهج البحث في التربية الرياضية، ط٢ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، ٢٠١١، ص٢١٨
- 7-ياسين عبد الصمد :الفكر التربوي الاسلامي ، ط1، كلية شط العرب الجامعة الأهلية ،العراق،2012،ص200.

